تفسير أبي السعود

24 - لغة فيه السلام ذو السلامة من كل نقص وآفة مصدر وصف به للمبالغة المؤمن واهب الأمن وقرىء بالفتح بمعنى المؤمن به على حذف الجار المهيمن الرقيب الحافظ لكل شيء مفيعل من الأمن بقلب همزته هاء العزيز الغالب الجبار الذى جبر خلقه على ما أراد أو جبر أحوالهم أى أصلحها المتكبر الذى تكبر عن كل ما يوجب حاجة أو نقصانا أو البليغ الكبرياء والعظمة سبحان ا عما يشركون تنزيه له تعالى عما يشركونه به تعالى أو عن إشراكهم به تعالى إثر تعداد صفاته التي لا يمكن أن يشاركه تعالى في شيء منها شيء ما اصلا هو ا الخالق المقدر للأشياء على مقتضى حكمته البارىء الموجد لها بريئا من التفاوت وقيل المميز بعضها من بعض بالأشكال المختلفة المصور الموجد لصورها وكيفيتها كما أراد له الأسماء الحسنى لدلاتها على المعانى الحسنة يسبح له ما في السموات والأرض ينطق بتنزهه تعالى عن جميع النقائض تنزها ظاهرا وهو العزيز الحكيم الجامع للكمالات كافة فإنها مع تكثرها وتشعبها راجعة الى الكمال في القدرة والعلم عن النبي E من قرأ سورة الحشر غفر ا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر